العدد ٥٩٧

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

السنة السابعة

الاشتراكات | قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا — ٢٨٥

يافا الاثنين ٢٢ شوال سنة ١٣٥٠

جريدة سياسية أدبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا

الموافق ٢٩ شباط ١٩٣٢

مسودة قانون المعارف

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية مسودة لقانون المعارف والناس يذكرون ان الحكومة كانت نشرت مسودة من قبل ولم تستجب هذه المسودة ذوي الرأي من اهل البلاد فعدلت عنها الى ما هو الطف واخف

وليس لنا ما نأخذه على هذه المسودة في بادئ الامر سوى هنوات لاخطر لها وذلك ان هذه الجريدة كانت تحمل على ادارة المعارف من ناحيتين

احداهما: عدم قيامها بما تقتضيها حاجة البلاد من المدارس فان اكثر القرى خالية من المدارس كما ان المدن لا تشتمل من المدارس الاميرية ما يسد بعض الحاجة

وقد جاءت المسودة بما يسد هذه الناحية وذلك فيما ورد فيها من المواد التي تعتبر المجالس البلدية والمحلية هيئات معارف عليها ان تشكل في مناطقها لجانا للمعارف وكذلك المخاتير في القرى وتكون مسئولة عن فتح مدارس جديدة متى كلفها مدير المعارف ذلك وعليها القيام بنفقة المدارس الموجودة في منطقتها كلها او بعضها ولها فرض ضريبة لذلك

فانه بهذا الجزء من القانون يكون من المتيسر فتح المدارس التي تقتضيها حاجة البلاد

نعم ان في ذلك تحميل البلاد نفقة بعض المدارس لكن ذلك لا بأس به لانه ليس من حكومة في الدنيا مهما كانت غنية تستطيع ان تقوم بكفاية بلادها من المدارس من خزائنها من غير ان تستعين باهل البلاد غير ان الحكومات مع ذلك لا تألو جهدا في منح معارفها اوفر قسط من ميزانيتها

ومن هنا نعيب حكومة فلسطين وهي انها لم تعط ادارة المعارف من ميزانية البلاد القسط الذي تستحقه

ومما يستحسن انها جعلت لاهل البلاد بذلك مشاركة ونظرا في التعليم ولكن الواجب يقضي بان تجعل الحكومة لهيئات المعارف السيطرة الكاملة في ادارة المعارف بان يكون لهذه الهيئات وضع البرنامج الذي تريده لمدارسها ولها حق تعيين المعلمين وعزلهم والاشراف عليهم

ولو لم يكن في هذا القانون من حظر تعاطي التعليم على كل احد بغير رخصة كما هو نص الفقرة الثانية من المادة الثامنة واعطاء مدير المعارف حق عزل كل معلم ارتكب ما يوجب العزل كما هو في الفقرة الثانية من المادة المذكورة — في هذا ما يمنع كل محذور من اطلاق يد هيئات المعارف

وكان من المستحسن الا يتوسع القانون في اسباب عزل المعلم الذي جعله من حق مدير المعارف الى حد ان جعل من هذه الاسباب المسوغة للعزل (ان يلقن الطلبة امورا منطوية على روح الفساد وعدم الولاء) فانه بذلك جعل من يبث الروح الوطنية على خطر وبذلك جعل (قانون جرائم فساد) للمسلمين وفي دار العلم والعياذ بالله تعالى

الناحية الثانية التي كنا نحمل منها على ادارة المعارف هي الترخيص في فتح المدارس لكل طالب من غير نظر الى اخلاقه واهليته العلمية حتى يتيسر لكل متشرد سافل ان يفتح مدرسة يكون هو مديرها او المعلم فيها فكان الرحالة عبد المجيد المصري والمرحوم الشيخ صادق الايراني في يافا والشبه في حيفا مدارس مما كان فيه اكبر جرم على الحكومة ومما جعلنا نحمل على ادارة المعارف في ذلك العهد حملة شعواء

وقد حوت المسودة ولله الحمد لله ما يسد هذه الثغرة في المعارف وذلك بحظر التعليم على من لم يكن حاملا رخصة من مدير المعارف وبالزام صاحب المدرسة بفتح ابوابها لكل مفتش معارف او صحة وباعطاء مدير المعارف الحق في عزل من يدان بجرم مشين للآداب

وبما جاء في الفقرة الاولى من المادة التاسعة من اسباب غلق المدارس من كون المدرسة تدار على طريقة مخالفة للنظام والآداب الى غير ذلك مما يسد باب فتح المدارس والتعليم في وجه كل من لا يصلح لذلك ممن لا يكون حائزا للخلال الحميدة

وهنا قد يتوهم متوهم ان سبيل التعليم بهذا التشديد تضيق على ابناء البلاد الذين لا تتسع لهم المدارس الاميرية ولا يجدون امامهم غير تلك المدارس الاهلية — فانه متى طبق هذا القانون الزمت هيئات التعليم بفتح مدارس جديدة طيبة حسب حاجة اهل البلاد

وهذا وليس في مسودة هذا القانون ما يخلص من عنت اطباء الصحية الذين قد يفرطون في التشدد لاغراض ذاتية فيقفون في وجه مدارس اهلية ليست المدارس الاميرية بافضل منها من الجهة الصحية فعسى ان تنظر الحكومة ما يقي المدارس شر هؤلاء المتعنتين

واذا كان في هذه المسودة من مسحة خير فقد يكون لان يدا كيد المستر بتورش لم تدخل في تسويدها

وبعد فهذا ما يتراءى لنا في هذه المسودة بادي الرأي فان كان هنالك من المساوي ما لم تنتبه له فانا نرجو من ذوي الرأي ان يكتبوا الينا به ونرجو ان يهتم اولوا الفضل بنقد هذه المسودة قبل ان توضع موضع التنفيذ فان المعارف من اهم الخطط ومن احق الخطط بالعناية

التبشير في مجلس النواب المصري ؟!!

استجواب الدكتور عبد الحميد بك سعيد

جواب رئيس الوزراء

ان طغيان المبشرين في مصر قد لاقى من مصر حكومة وشعبا اهتماما عظيما وقد ذكرنا من ذلك طرفا ونذكر الآن ما قامت به جمعية الشبان المسلمين من تقديم عريضة الى جلالة ملك مصر نشرنا نصها في الوجه الرابع

وكذلك نذكر استجواب سعادة المجاهد الدكتور عبد الحميد بك سعيد عضو مجلس النواب المصري ورئيس جمعية الشبان المسلمين وجواب دولة رئيس الوزراء عليه فامل مولانا الشيخ امين يتشجع بذلك ويرى ان الذود عن الدين فوق الوظيفة وفوق رضا الانكليز

هذا وقد شارك الدكتور عبد الحميد بك سعيد بعض النواب الفضلاء في الحملة على المبشرين وانتقاد الادارة في تهاونها في امر المبشرين وقد كان مجلس النواب مرتاحا ومصغيا تماما لاصغاء لتلك الخطب والبيانات كما ان الحكومة نفسها لم تجد غضاضة في الاستجواب وهذا مما يحق على العالم الاسلامي ان يحفظه لتلك الحكومة ومجلسها ولا عجب فالحكومة تستند الى جلالة ملك مصر الذي هو شديد العناية بحفظ الدين

قال الدكتور عبد الحميد بك سعيد:

ان موضوع الاستجواب كما ذكر دولة الرئيس فيه توجيه بعض المسئوليات وبيان لهذه المسئوليات وفيه كذلك طلب من الحكومة ان تعمل ما في جهدها لتلافي هذه الاخطار والجرائم التي ارتعدت منها الامة واضطربت لها اعصابها. وكادت من اجل ذلك تفقد صوابها

اما المسألة التي سنعالجها اليوم — وهي مسألة من يسمون انفسهم بالمبشرين — فقد عكرت صفو كثير من العائلات الآمنة المطمئنة — ورجت البلاد رجة عنيفة واهاجت النفوس واثارت الخواطر. والامة الحق في ان تثور وتغضب فان ما ارتكبته تلك العصابة التي داست قوانين الحكومة وكرامة الامة باقتراف تلك الجرائم لم نسمع بمثله الا في القرون الوسطى والا في البلاد التي ليس لها نظام او قانون او حكومة تسهر على مصالحها فمن اعتداء على حرية الاديان في المعاهد والمدارس والمستشفيات والملاجيء الى تمثيل بالفضيلة والآداب في (العوامات والذهبيات) والحانات ودور الفسق والفجور الى طبع كتب توزع في المدن والقرى والكفور تحوي اشد المطاعن على الدين الاسلامي دين الجالس على عرش وادي النيل، دين الحكومة الرسمي دين الاغلبية الساحقة في البلاد الى غير ذلك من الاعمال المثيرة للخواطر تلك الاعمال التي تنفر منها آداب الشرائع السماوية جميعها. فقد روع البلاد في الوقت الاخير كثرة اختفاء الشبان والشابات من الطلبة وغيرهم في سن دون سن الرشد روع البلاد ذلك وجعل آباء هؤلاء المفقودين هائمين على وجوههم يبحثون عن فلذات اكبادهم ويتنسمون الاخبار هنا وهناك ولكنهم يعودون بغير طائل نعم يعودون وقد ملأ الغم قلوبهم وملأ اليأس نفوسهم

عجزت الحكومة عن اكتشاف هذه الجرائم الى ان وقعت حادثة يوسف عبد الصمد فانكشف سر ذلك الاختفاء وافتضح امر اولئك الجناة الذين يرتكبون من الوسائل الوحشية في سبيل الوصول الى غرضهم ما تقشعر منه الابدان وترتعد له الفرائص فقد قرر بعض الاطباء الذين كانوا الكشف على هذا الشاب انه نوم اربعين مرة متتالية حتى ضعفت قواه وفقد ارادته وكاد يفقد حياته وكل هذه الاعمال تجري في بلد متمدن كمصر ولعمري اين هي الوحوش الكاسرة واين هي الذئاب الضارية اذا كان هؤلاء المبشرون هم رسل السلام والفضيلة؟!

ويا ليت هذه الحادثة — حادثة يوسف عبد الصمد كانت رادعا لاولئك الاشرار مانعة لهم من اعمالهم الاجرامية ولكنها للاسف لم تكن كذلك فقد استمروا في خطتهم الخبيثة وتوالت الحوادث يا حضرات الزملاء ولم يكن ذلك التوالي نتيجة نشاط غير عادي ولكنه في الواقع دليل على ان الجرائم ترتكب يوميا وبحالة مستمرة وقد بقيت خافية حتى كشفتها حادثة السيد يوسف عبد الصمد وقد نشرت الجرائد وقائع اخرى منها حوادث اسوان وسوهاج وجرجا ومصر القديمة وشبرا وغيرها مما لا يعد ولا يحصى

والظن انكم تذكرون الحادثة الاخيرة حادثة قلعة الكبش، فقد دفع اولئك الاشرار باحدى فرائسهم الى الاعتداء، على مسجد كان يعمل خادما فيه فكسر مصابيحه وعلق الصليب على احد ابوابه

وقد اصبحت طريقة التنويم المغناطيسي الوسيلة التي يتخذها اولئك الاشرار للتحكم في ارادة الرجال والشبان لاننا علمنا ان الخطابات التي وصلت الى بعض اهالي المختفين كانت مكتوبة بصورة واحدة ولهجة واحدة مما دل على انها امليت عليهم فكتبوها تحت تأثير التنويم المغناطيسي

هذا هو بعض ما يفعله هؤلاء المبشرون وهناك المدارس والمعاهد الاجنبية التي لم ينعم منظمها الا ايكون شباكا للتأثير في الشبيبة الاسلامية ثم اسلمها بعد ذلك لتلك الجماعات التي لا تعرف للاسلام حرمة ولا للمدنية معنى وان وزارة المعارف تحمل نصيبها من المسئولية في هذا الموضوع الخطير فقد حوت قوانينها ولوائحها من العوائق والموانع ما دفع بعدد كبير من ابنائها للوقوع في تلك الشباك.

يجبر ابناؤنا في هذه المدارس على القيام بطقوس وعبادات تتنافى مع الدين الاسلامي ويرغمون صباحا ومساء على تأدية الصلاة في المدرسة كما يكلفون بقراءة كتب وروايات فيها طعن على الدين الاسلامي وتجريح لصاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام. وانهم ليمنعون ان تلقى عليهم الدروس الدينية المخالفة لدينهم وعلى تأدية الامتحان فيها فاذا لم ينجحوا رسبوا في امتحان نهاية السنة ومن تخلف منهم عن التلقي هذه الدروس طرد من المدرسة.

ويعمل معظم المدرسين في هذه المدارس على زلزلة العقيدة الاسلامية في نفوس الشبان المسلمين ومتى بلغوا غايتهم يسلمونهم الى اولئك الوحوش ليتحكموا في آرائهم ويتلاعبوا بعقيدتهم.

ثم مضى حضرته في الشرح فاشار الى اتخاذ المبشرين الملاجيء والمستشفيات والعوامات والذهبيات والحوانيت وسيلة لاغراضهم مما لا يرضى به شعب من الشعوب.

واشار الى حرمان الشبان من الحصول على لان المبشرين في كل مصالح الحكومة عالاس

(بقية المنشور على الصفحة الرابعة)

احسينيتكم اثبت ؟!!

رأينا في جريدة الصراط فيما نقلته عن كوكب الشرق في الصفحة الرابعة منها وقد وضعت له الصراط بحق هذا العنوان (صورة مشوهة لاستقبال صدقي باشا) وتحته هذا العنوان (اكاذيب) في النبذة الاخيرة وهي التي تحت رقم ١٦ - رأينا هذه الجملة :

(والمارجع صدقي باشا من رحلته وهتف لفهمي الحسيني رئيس بلدية غزة . الى ان قال : ومن حسن الحظ ان هذا الرجل ليس من عائلة السيد امين الحسيني مفتي فلسطين بل من عائلة اخرى في غزة تحمل هذا اللقب)

ونحن لا نشك في ان هذه القطعة التي نشرتها كوكب الشرق المصرية (لاديب فلسطيني) كما قالت انما هي من احد رهط الشيخ امين الحسيني وقد رأينا ان ننظر في الفقرة التي نقلناها من بينها وننا قش الشيخ امين نفسه في هذا الغمز

يقول الديب الادب الفلسطيني (ومن حسن الحظ ان هذا الرجل ليس من عائلة السيد امين الحسيني)

ونحن لا نخال ان الشيخ امين يرى من حسن حظه ان فهمي بك الحسيني ليس من عائلته والدليل على ذلك ان الشيخ امين كان يتقرب كثيرا من فهمي بك وقد كان مؤثرا لفهمي بك على اقرب الناس عليه بتعيينه وكيلا للمجلس والاوقاف وقد بقي وكيلا حتى استقال هو من نفسه ويعرف الخاصة الذين كانوا يحضرون اجتماعات الشيخ امين والمنفور له مفتي غزة الحاج سعيد الحسيني وكذلك اجتماعات الشيخ امين وفهمي بك ان الشيخ امين كثيرا ما كان يقول لاحدهما في حديثه (يا ابن عمي) تقربا

اللهم الا ان يضاف حسن الحظ في تلك الفقرة الى فهمي بك الحسيني فيكون الكلام صحيحا لان الشيخ امين جني على العائلة الحسينية فبعد ان كانت تتمتع بما لتلك النسبة من عذوبة وحلاوة في نفوس الناس وبعد ان كان ستر الله عليها واسماء صير الشيخ امين تلك النسبة مكروهة وسبب له الكلام في حسبها ونسبها كما جاء في مرآة الشرق فمن كان من عائلة شريفة غير عائلة الشيخ امين فحظه الحسن وطالعه السعيد

وجاء في آخر هذه الفقرة عن فهمي بك انه (من عائلة اخرى تحمل هذا اللقب)

وهذا غمز في نسب العائلة الحسينية في غزة وذلك غير جائز لان الناس امناء على انسابهم واذا ابى رهط الشيخ امين الا البحث في الانساب والغمز فيها فاننا نسأل الشيخ امين اي دليل عنده على نسبته الى الحسين رضي الله عنه وهل عنده اقوى مما عند حسينية غزة فاذا استدل بما لعائلته من مكانة فاننا ننا شده الله هل بلغ بيته من المنزلة ما بلغه (العلمي) في غزة الذين كان لهم من السطوة والجاه والنفوذ في الازمان السالفة ما يعرفه كل فلسطيني على اننا اذا تحاكمنا الى المحاكم الشرعية فان فيها اعلامات قاطعة تقطع كل شك وتصدع بالحق وتبين اى البيتين اصح نسبة ولا بد اننا سنظفر باعلام ننشره من تلك الاعلامات وحينئذ تبيض وجوه وتسود وجوه

(...)

تعنت الصحية فى يافا

لقد اتضح للحكومة ولادارة المعارف وجوب تقسيم المدرسة الاميرية المجتمعة فى نقطة واحدة الى مدارس وجعل مدرسة من هذه المدارس فى المنشية وقد اخذ مفتش المعارف وبعض رجال المدارس يبحثون فى المنشية على دور تصلح لذلك حتى وجدوا عدة منها وبعضها كان من قبل مدرسة قد وافقت الصحية على توفر الشروط الصحية فيها وقد ارتضى الباحثون من رجال المدارس فيما علمنا تلك الدور وطلبت ادارة المعارف الى الصحية فحص تلك الدور ونظن ان طبيب الصحية العربى قد وافق على بعضها الا ان مدير الصحية الجديد تعنت وابى ان يرضى بدار من تلك الدور لتكون مدرسة مع ان تلك الدور ليس في الدور التي تتخذها ادارة المعارف الان مدارس احسن منها

والذي يظهر ان مدير الصحية لا يقدر ان فى تعنته هذا حرمان القسم الاعظم فى هذا البلد من التعليم ولا يعلم ان ادارة المعارف اذا لم توزع تلك المدرسة الى مدارس فانها تكون لم تصنع شيئا اذا كان حضرة مدير الصحية قد جاء حديثا من لندن ويطلب ان تكون مدارس المعارف هنا في دور مبنية خاصة للمدارس فاننا ننبه حضرته الى انه فى خطأ والى انه بين فلسطين ولندن فرق كما بين المستعمر والمستعمر

ان على الصحية الان ان تتسامح حتى تتمكن ادارة المعارف من بناء دور لمدارسها خاصة وليعلم حضرة مدير الصحية ان طلبة المدارس مهما كانوا في بيوت مترفة متمدنة فليسوا يسكنون دورا احسن من الدور المعروضة لتكون مدارس هذا وليعلم حضرة مفتش المعارف ومن فوقه سعادة مفتش المعارف ان الصحية ليست بعذر لهما في حرمان المسلمين من حظهم من التعليم ولنا عودة الى هذا الموضوع

...

اى معهد الكلية العربية ..؟

لكن رأيت قبيحا ان يجادلنا
وانا بقضاء الحق نختال

لا اعجب الا من ذلك الذى يمشي على الارض ينظر بعينيه فلا يرى بهما الا ما يقوده اليه هواه ويزوغ عن كل حق وصواب

بئس من لا شأن له سوى قذف اقدس ما لدينا وهي المعاهد العلمية بفضول الكلام وفارغ الاقوال

استغربت غاية الاستغراب لدي قراءتي كلمة صاحب ادب المناظرة في الجامعة الصادرة في يوم الاحد ٢١ شباط الذي يقول فيها ان الكلية العربية تقتل الروح الوطني في الشبان الذين يسوقهم سوء حظهم الى الدخول في تلك المؤسسة . فما هي الروح الوطني يا ترى التي يقصدها في قوله ان كانت الجعجعة والتشدق والنفيق والمناداة بحياة بكر وسقوط عمرو فلعمري انه صادق في زعمه وان كانت الروح الوطني العمل على انهاض شأن هذا الوطن البائس والقيام بخدمته الخدمة المثلى فلقد ساء فأله وطاش سهمه

فالكلية العربية صاحبة القدح المعلى فى هذا الامر أفي ذلك شك والبلاد لا ينهضها الا ابناؤها البررة المتعلمون العاملون الذين يصرفون جهودهم في محاربة الجهل الذى طمس بصائر الكثيرين (فاستبقوا الصراط فاني يبصرون)

ابناء الكلية هم الجيش الظافر المنتشر في البلاد يبث فيها آيات الوطنية الصادقة ويلقن رجال الغد الشجاعة الادبية والعلم الصحيح والاخلاق المرضية ليكونوا قادرين على اجابة نداء وطنهم المحبوب هم الذين يصيحون في النائمين الغافلين فيوقظونهم من سباتهم ويدربونهم ويجعلونهم اكفاء للحياة عارفين واجبهم نحو الانسانية

ابناء الكلية هم اصحاب الصدور الواسعة المملوءة غيرة صحيحة وحماسا مالتهبا فلعمر الحق انهم ليسوا سيئ الحظ الا لان بين امتهم من لا يرى الحق حقا والصواب صوابا فيا ايها الارثوذكسي اليافي (صاحب كلمة ادب المناظرة) اذهب الى الكلية واحضر بعض الدروس على رئيسها المحبوب واختلط يوما باساتذتها وطلابها سوف تندم على كلمتك . سوف ترى امامك من ائمة الوطنية يلقي الدروس المديدة يحيي بها النفوس ولا يصرف ساعة الا في خدمة نافعة وعمل مفيد

الا نخجل ان نجابه من يقوم اعوجاجنا وينفخ فينا روح الحياة ويقودنا الى ساحة العمل بالنكران ورميه بعكس مبادئه كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فان كان مثل هذه الاقوال ارواء لنزيزتي الحقد والحسد فوالله ما عز ذو باطل ولو خرج القمر من جيبه ولا ذل ذو حق ولو اطبق الناس عليه والسلام على من اتبع الهدى

غزة مسلم

...

على رئاسة الجمهورية
في لبنان

ذكرنا فى الرسالة الماضية ان المفوض السامي في سوريا تلطف حتى استنزل بطريرك الطائفة المارونية الجديد من الرسوم والعادات المتبعة منذ القديم في تعيين البطريرك من اقتصار البطركية على الكتاب الى المقام البابوي دون ان تكتب الى سلطة اخرى وانتظار المفوض ان يبدأ البطريرك بالزيارة فذكرنا ان المفوض حمل البطركية على ان تكتب اليه بتعيين البطريرك وانه استزار البطرك فبدأ البطرك بزيارته ورد المفوض الزيارة.

وقد سر المفوض لهذا التوفيق الذي لم يوفق اليه سالف قبله

وقد عقب ذلك تصريح لاحد المطارنة هز لبنان واقامها واقعدها وذلك ان هذا المطران افضى الى مكاتب لجريدة القبس التى تصدر في دمشق بان المفوض السامي مسيو بونسو قد وعد بان يكون رئيس الجمهورية مارونيا.

هاج هذا التصريح المسلمين في الدرجة الاولى وسائر الطوائف.

اما المسلمون فانهم يرون ان لهم الحق فى رئاسة الجمهورية لانهم فاقوا فى الاحصاء الاخير الطائفة المارونية عددا ولانهم اصحاب السيادة الموروثة في تلك الربوع.

واما بقية الطوائف فانها ترى ان فى مراعاة الطائفية ما يخالف الدستور اللبناني الذي جعل اى لبنانى له الحق فى ان يكون رئيس الجمهورية ما توفرت فيه الشروط ولم يقيد الدستور رئيس الجمهورية بان يكون مورانيا او ارثوذكسيا.

ففى اعتبار الطائفية فى رئاسة الجمهورية مخالفة الدستور واثارة للنعرات الطائفيه.

وقد شغلت الصحف اللبنانية فى هذه المسألة واخذت تكتب المقالات الضافية كل جريدة حسب نزعتها فبعضها ينكر مراعاة الطائفية وبعض الصحف المورانية تؤيد جعل رئاسة الجمهورية في الطائفة المورانية وبعض الصحف الاسلامية تنكر ذلك وترى ان الحق للمسلمين في رئاسة الجمهورية

وقد كذب المطران مكاتب القبس وانكر انه افضى بهذا التصريح ولكن بعض المشتغلين بالسياسة غير مرتاحين للتكذيب ويقولون ان المفوض قد جعل رئاسة الجمهورية القادمة للموارنة ثمنا لما قدمته البطركية من تنزلها عن تقاليدها ورسوم اسلافها كما اسلفنا والجميع يتجهون الى تصريح المفوض ليفصح بالحقيقة واذا كان المفوض قد وعد الموارنة حقيقة برئاسة الجمهورية كما في تصريح المطران فان المسلمين لا يمكن ان يسكتوا عن حقهم في الجمهورية ويسعون جهد المستطاع لادراك ذلك الحق.

والظاهر ان الاكثرية ستكون فى جانب المسلمين لان الفرق الاسلامية متظاهرة على ذلك مجمعة عليه وتؤيدهم طوائف اخرى من الطوائف المسيحية واظهر هذه الطوائف الارثوذكس فان بعض زعمائهم يقولون اذا كان لا بد من مراعاة الطائفية والعددية فى رئاسة الجمهورية فنحن مع المسلمين الذين كنا نحن وهم من قديم الزمان وفى كل جهة اخوانا لا فرق بيننا وبينهم والمسلمون اعلم اناقلها واراعي جانبا وحرمة من الموارنه.

اما المفوضية فلما تقل كلمتها ولعلها ترتاح الى هذه البوادر شأن المستعمرين.

مشيخة الازهر

تعمل للدين

اخذت مشيخة الازهر تنتبه الى ما عليها من التبعات امام الله والناس في امر المحافظة على الدين

فمن اعمال المشيخة المجلة التي تصدرها باسم نور الاسلام وهي تشتمل على مقالات في بيان محاسن الدين ومقالات في الدفاع عنه وفتاوي في بيان احكامه

ومن اعمالها الجديدة انها تنوى عقد مؤتمر من كبار علماء الازهر الشريف للبحث في ترجمة القرآن الى اللغات الاجنبية وهذ عمل جليل وقد علق عليه مكاتب التيمس بقوله (انه سيكون لقرار هذا المؤتمر شأن كبير في العالم الاسلامي لما للازهر من النفوذ العظيم بصفته المعهد الاكبر لتعليم الشريعة الاسلامية)

وقد قام شيخ الازهر بالاحتجاج على الفظائع التي ترتكبها روسيا في المسلمين

وقد رأينا لها تنبها ليقادل عليه المشور على مصاحف في طبعتها مخالفة لرسم المصاحف وقد احالتها الى شيخ المقارى فاذاع الشيخ بواسطة قلم المطبوعات هذين البلاغين عن مصحفين

١ـ ظهر من مراجعة المصحف الشريف المطبوع بمطبعة احمد حليم افندى صاحب مطبعة المعارف العلية بالكحكيين انه يخالف الرسم العثماني وفيه تحريف ناشيء عن رداءة طبعه

ولذا ترى المشيخة منع تداوله بالقطر المصري قبل اصلاح الاكليشيه الخاص به حيث ان تكرار طبعه بصفته الحالية يؤدي الى اللحن في اللفظ القرآني الكريم

٢ـ ظهر من مراجعة العشر الاخير من القرآن الكريم المطبوع بمطبعة المعارف العلية بالكحكيين انه مخالف الرسم العثماني وفيه تحريف ناشيء عن رداءة الطباعة

ولذا ترى المشيخة منع تداوله بالقطر المصرى قبل اصلاح الاكليشيه الخاص به حيث ان تكرار طبعه بصفته الحالية يؤدى الى اللحن في الالفاظ القرآنية الكريم

وهذا العهد الجديد لمشيخة الازهر يرجع الفضل فيه اولا الى صاحب الجلالة ملك مصر الذى له اوفر عناية بالذود عن الدين وثانيا الى فضيلة شيخ الازهر الحالى الشيخ الظواهري

ولعل هذه التباشير تسفر عن اعمال جليلة للاسلام والمسلمين

ابن السعود في بغداد

تتحدث المحافل السياسية عن ان جلالة الملك ابن السعود سيزور بغداد فى شهر ابريل المقبل ويحضر حفلة افتتاح المعرض الزراعي الصناعى الذى سيلقي فيه الملك فيصل خطبة مهمة ينتظرها الرادبو الي انحاء العالم

مرض اللورد بلومر

اصيب الفيلد مارشال اللورد بلومر المندوب السامي البريطاني السابق في فلسطين بمرض في منزله بلندن اقلق عليه بال اهله واصدقائه

ماوراء الستار!

لجنة كنيسة الخضر في الثغر

٣

اينها اللجنة لقد قطعت على نفسك عهدا فاين هو عهدك؟ واين هي اعمالك وواجباتك وخدماتك واين هو قانونك الذى وضعه الكسيون الموما اليه لتسيري بمقتضاه بامانة واخلاص؟ قانونك الذى ينطق بتقسيم خدماتك الى اربعة اقسام فيأخذ كل عضو قسما منها يقوم بما يتطلبه على الوجه الاكمل ومن المعلوم انه لم يوجد في القانون المذكور ان الوظيفة ثابتة ووراثية لانه اى القانون ينص على تغير نصف الهيئة كل سنتين وعندما يجري الانتخاب من قبل الجمعيات واللجان الارثوذكسية يافا بطريقة منظمة. هذه نبذة ثانية من قانونك فقدت جوهرها ولم يبق منها سوى حبر على ورق. وهذا ما يؤسف عليه.. فلو سألناك اليوم من هو العضو الذي تعين للاشراف على المقبرة فبماذا تجيبين؟ الجواب على ما اظن (لا احد) اعني وظيفة مهملة لم تعيرها اهتمامك وعنايتك. اليس كذلك؟ ومن تعين للاشراف على (البنقارى)؟ فبدون تردد تقولين انه مهمل لم يعين احد خصوصي وان السيدة جميلة الملحمية هي التي تقوم باجراء هذه المهنة في اكثر الاوقات.. فنسأل اليك هل جميلة مع حفظ كرامتها من ضمن اعضاء اللجنة ام هي موظفة؟ فاذا كانت من عداد الاعضاء فلماذا لم تتعين بصورة دائمية حسبما ينص القانون (المرحوم) اما اذا كانت موظفة وهذا مالا شك فيه فالقانون لا يسمح لك ايتها اللجنة بتعيين انثى تقوم بوظيفة العضو كونها فاقدة تلك الصلاحيه وليس لها في الوقوف على (البنقارى) فانا والحالة هذه اعجب من امرك واستغرب اجرآتك الحالية من الصفة القانونية واظن انه لا يوجد من ينكر على هذا التعجب والاستغراب حتى انت ايتها اللجنه لا تنكرين ذلك ولا يمكنك الا الاعتراف بالحقيقة الراهنة لان جحود الذنب ذنبان

للبحث صلة — يورغاكي منصور

بين الصين واليابان

ما تزال الحرب سجالا بين الصين واليابان ولكن اليابان تزيد كل يوم في عدد جيشها ومعداتها ويظهر ذلك في رجحان كفتها بعض الرجحان واذا طال امد الحرب فان الغلبة ستكون لليابان وسيكون بطشها شديدا.

واليابان ما تزال مواصلة للتأهب وجلب آلات الحرب.

وتقول الصحف بان اكثر لوازم اليابان تجلبها من فرنسا وهذا ما جعل في الامر ريبة.

موقف الدول

لا يزال موقف الدول كما هو واغرب ما فاجأ العالم اشاعة ترددت بان اميركا ابلغت الدول بانها لا تريد اكراه اليابان على مقررات يصدرها ضدها وقد اعلم بالعواقب.

السد الانساني

بين الفريقين المتحاربين

يظهر ان الاقتراح الذى اقترحته المس رويدز على جامعة الامم وهو تنظيم جيش سلمي يقف بين الفريقين المتحاربين في الشرق الاقصى تم يتأيد الجنرال كروزبير الذى امتاز في الجيش البريطاني وقد عرض ان يتولى قيادة عدد من الجنود البريطانية التي تركت الخدمة للذهاب بها الى هناك.

هل هذا صحيح؟

جاء في رصيفتنا الكرمل الغراء:

(يسعى اصحاب المطاحن اليهود والعرب لدى الحكومة لرفع الضريبة الجمركية عن القمح فنرجو من الحكومة اذا ارادت التساهل ان تعين الكمية التي تتساهل بها على شرط ان تبقى الضريبة لحماية موسم الحنطة المقبل

وعلى كل نرجو الا تعمل الحكومة لمصلحة الرأسماليين)

ونحن نسأل هنا بعض الشركات الوطنية هل هي تسعى حقيقة لرفع الضريبة ثم انا كلمة عن بعض الشركات الوطنية التي لا تفضل الشركات غير الوطنية في شيء سوى الغش باسم الوطنية!!

مسيحي ينكر على المبشرين

التبشير يزعزع اركان الاتحاد

جاءتنا هذه الكلمة تحت هذا العنوان للاديب صاحب التوقيع

الامة اليوم في عصر احوج الى الاتحاد والتضافر والعمل على جمع الكلمة وتوحيد الصفوف لكي تتمكن من المحافظة على كيان هذا الوطن المقدس الذي اناخ عليه الدهر بكلكله فتجعله لقمة سائغة لمن اراد ابتلاعه لان الظروف القاهرة قاتلها الله وقفت حجر عثرة في سبيل بلوغ هذه الاماني المقدسة. ففي كل يوم نرى ونسمع ان للتبشير هجمات وحشية تكاد تفترسنا يقوم بها اناس ارسلهم الغرب لتفريق صفوفنا والسعي وراء التنافر. هجروا بلادهم لضيق ما في يدهم.. اناس كانوا يفترشون الغبراء ويلتحفون السماء. ضاقت في وجوههم طرق المعيشة فاخذوا ينتشرون في الشرق كالجراد لا يسمى الاوراء المضرة ومن اغرب امورهم انك ترى لهم في كل زمن دعاية جديدة يزخرفونها بالاكاذيب الباطلة والخزعبلات الفارغة فينقاد اليهم من كان قليل العقل عديم الدراية.. واخر دعايتهم (المعمودية وتبعتها) فلا تتكدر من افعالهم الشاذة يا اخي المسلم لانهم يفعلون مع اخيك المسيحي ضعف ما يفعلونه معك..

يورغاكي منصور

رسالة غزه

البلدية تعمل..

ماتزال الدائرة البلدية دائبة على فتح الشوارع العامة في المدينة، مما يعود على غزه بالنفع الجزيل من الوجهتين العمرانيه والصحية. فقد حدثني طبيب معروف وقال ان بعض الامراض السارية في غزه انما منشؤها تلك الازقة الضيقة التي تمنع حرارة الشمس من قتل الجراثيم الفتاكة التي تعيش في العفونات لرطبة، فكان لتوسيع تلك الازقة فائدة صحية عظمى للسكان، فضلا عن ان توسيع الشوارع يكسب المدينة رونقا وجمالا ويسهل حركة النقل والمرور في جميع انحائها، ولا غالي اذا قلت ان اكبر حسنة تعملها البلدية فتحها الشوارع وخاصة اذا طبقت مشروع المجارى الذى تفكر فيه الان باهتمام عظيم

مشروع الكهرباء..!

ولو خجل اذناب المجلس قليلا لما اخذوا يحملون على البلدية وهي تقوم الان بمشروع جزيل الفائدة لمدينة غزه، فقد قرر المجلس البلدى بعد اتمام حفر بئر المنتزه انارة المدينة بالكهرباء وهو مشروع جليل نرجو الله ان يوفق رجال البلديه العاملين الى اتمامه

الدكتور وحيد

ارى من واجبي هنا ان اشكر الدكتور منير افندي وحيد الطبيب في المستشفى الانجليزي بغزه لما عرف عنه من اللطف وحسن معاملته المرضى. وقد سمعت ثناء عاطرا عليه من جميع طبقات الاهلين لتسجيله الحقه في الخدمة الحقه للانسانية. بارك الله فيه

لجنة الشباب

اجتمعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب بعد ظهر يوم الجمعة الفائت وقد بحثت في مسودة القانون فاقرتها بعد تعديل طفيف وقررت ان يجتمع مكتب اللجنة مرتين في الشهر واللجنة مرة في الشهر وان تؤلف لجان فرعية من اعضاء المؤتمر واقترح جماعة من اعضاء اللجنة مقاطعة معرض تل ابيب وتقرر اصدار نداء في حث الامة على المقاطعة وتقرر اذاعة استنكار لمعاملة المساجين العرب

الجامعة ورئيس (لدية الخليل)

تكثر الجامعة من نشر المغامز على فضيلة رئيس بلدية الخليل الشيخ مخلص الحوري وعلة ذلك لا تخفي ولكن تلك المغامز التي تنشرها تدل على سخف فيمن يكتبون بها الها فمن ذلك ما تساءلت عنه من ان فضيلة الشيخ مخلص كان قد تبرع بمتر من ارضه يحتاج لجامع المراد انشاؤه اليه ثم رجع عن ذلك وهذا بلا شك غير صحيح ومع ذلك لو فرض صحته فمن يمنع ماله فلا يلام كمن يضيع المساجد برمتها او يمنعها من المصلين

(خليلي)

عود مهاجر

عاد من اميركا الشاب النشيط السيد ابراهيم اسماعيل حمدي بعد ان جمع بجده ثروة طائلة وقد عزم على استثمارها في البلاد وحبذا لو ان المهاجرين من فلسطين يحذون حذوه فيعودون الى بلادهم ويستثمرون فيها اموالهم فاننا لا نشك ان بلادنا اصبحت اصلح من اميركا للعمل واستثمار المال

وقد جاء وفد من بني حارثه للسلام على القادم برئاسة السيد فارس الخواجا

كتاب الفريدة في الفريضه

اين يباع

يباع في يافا في المكتبة العلمية العربية لصاحبها: احمد خليل الدمياطي

يافا شارع المحطة نمرة ٥١

من كشكول التحرير ..

عجيب تسامح الاسلام

في كثير من المدن الاسلامية قليل من اصحاب الملل الاخرى يعيشون بين المسلمين منذ جاء الاسلام هذه الديار وفي مدينة نابلس المعروفه بصلابتها في الدين بقية اذنت ببوار لا يزيد عددها عن الاربعين وهم المعروفون بالسمرة وهذا من ادلة سماحة الاسلام ولكني اذ كنت في قلقيلية في عطلة الجمعة علمت امرا عجيبا وقد ابلغ شيء في الدلالة على سماحة الاسلام وسعة صدره وذلك ان بيتا واحدا من المسيحيين في قرية منعزلة على شاهق جبل كل اهلها مسلم وكل من حوله من القرى مسلم هذه القرية تعرف بعزون وهذا البيت لم يعرف بدء سكناه لتلك البلدة مما يدل على انه من بقايا الرومان

هذا البيت يقيم على المسيحيه ويجهر بها ويؤدي شعائرها بين المسلمين الذين ليس عندهم من العلم والادب سوى بقية من الاسلام وهو كواحد منهم لا فرق بينه وبين سائر البيوت الاسلامية في شيء سوى اختلاف الدين

ولو اصاب هذا البيت سوء حتى في هذه الايام لم يبلغ خبره الحكومة الا بعد ايام ثم امكن كتمان خبره عن الحكومة

فهل من سماح في العالم اعظم من هذا وهل من قلب اطيب من قلب المسلم

اذا فقد الاسلام درهما

جاءت اخبار مصر هذه الايام بان دكتورا قبطيا يدعى عبد المسيح اعلن اسلامه وتسمى محمدا الصادق ومن قبل هذا جاءت اخبار لندن بان اميرة انكليزية اعتنقت الاسلام فاذا كان المبشرون قد تمكنوا من اختطاف شاة عرجاء من منفردي المسلمين فان في اسلام مثل الاميرة والدكتور خير عوض واذا فقد الاسلام درهما فانما عوضه الله دنانير خالصة

ابو عكرمة

جاءنا من: صرح هذا الكتاب

(اذا تكرمتم بنشر هذه الكلمة الموجهة الى اديب من قراء صحيفتكم الغراء اكون لحضرتكم من الشاكرين) الخاص

ابو عكرمة

اما الكلمة فهي بضعة اسطر قد كتبت كتابة الشعر هذا مطلعها:

يا صديقي الحميم حسبك هجرا
لخليل وفى وبر وصافا

ومنها:

ان صفو الحياة احدث امرا
دونه العلقم المرير مذاقا
ضجة في الضلوع احدثها الهجر
فجافت صفو الحياة وحاقا

والتوقيع عليها ايضا (ابو عكرمه) وانا والله لا ادري اي رقاعة وقعت مني في هذه الجريدة حتى رأى الرقعاء فيما اما يشاكل رقاعاتهم فامطروني بها مع اني معروف بالتشدد حتى لقد ساءني في ذلك كثيرين وقليهم بجليسين ومن ذلك ان واحدا منهم جاءني قبل ايام وطلب الي نشر قصيدة من هذا النوع في هجاء الشيخ امين وانشدها على مسمع من شاهد عدل فابيت عليه نشرها فذهب الى القدس وذهب الى جريدة الجامعة فاطرب لها الجلسة وعرض عليها كما فعل بها ونشرتها في مدح الشيخ امين

على ان هذه الدنيا من طباعها ان تدني البغيض وتبعد المحبوب

شيخ افضل من حاج

يبلغنا ان مولانا الشيخ امين يسوءه ان يقال عنه شيخ وان بعض العامة وانصاره يدعون ذلك تحقيرا وهذا بلا شك من الغفلة فان كلمة شيخ تدل على الفضيلة بكلمة حاج لان كلمة شيخ تدل على الفضل واما كلمة حاج فلا تدل الا على اداء فريضة الحج وهو من الالقاب العاميه ولذلك كان اهل الفضل يلقبون بشيخ ولم يلقب بلقب الحاج غير العامه

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

شبه مسجونين اتخذت لاخفاء الشبان واشار الي العقبات التي يضعها رجال الادارة عندما يريد شخص ان يعتنق الاسلام اما اذا جاءهم مسلم مفتون فانهم يعاونون رجال التبشير على اغراضهم كما حدث للشاب يوسف عبد الصمد فقد ذهب والده لكي يستخلصه من مخالب اولئك الوحوش فرأى من رجال الادارة في المحافظة تحيزا ملموسا مفضوحا اذا انتصروا لاولئك المعتدين وكانوا يحاولون ان يأخذوا الابن من ابيه ليسلموه الى اولئك الشياطين

وذكر واقعة امرأة اسلمت وتزوجت مسلما ثم اختطفها اهلها وزوجوها مسيحيا ورفع الامر الى الداخلية والحقانية فلم تحرك ساكنا

وقد نعى وزيرا الداخلية والحقانية علمهما بهذه الحادثة

وقال انه يجب ان يوضع حد لهذه الدعاية فان العاطفة الدينية هي اشد العواطف تأثرا ومن مصلحة غير المسلمين في هذا البلد الامين الامن اولئك الاشرار في ايغار صدور المسلمين حتى يعيش الجميع في صفاء ووفاق

وذكر ان الامتيازات لا يمكن ان تكون سدا مانعا في وجه الحكومة لوقف هذه الحوادث الشنيعة ولا يمكن ان دولة مسيحية متمدينة تقبل ان تحمى هذه الجرائم

بيان رئيس الوزراء

لي كلمة اود ان القيها قبل ان ادلي براي الحكومة في موضوع هذا الاستجواب الخطير، وهذه الكلمة هي ان حضرة النائب المحترم الدكتور عبد الحميد سعيد ذكر كثيرا من الحوادث التي دعم بها استجوابه ومن بين هذه الحوادث ما هو قيد التحقيق امام النيابة العمومية، وليس في استطاعتي ولا في استطاعة المجلس الخوض في موضوع هذه الحوادث - نفيا او اثباتا - قبل ان يتم التحقيق فيها. ولكني اقول لحضراتكم ان شيئا من التفاصيل التي ذكرها حضرة النائب المحترم عن تحقيقات النيابة العمومية لم يقم الدليل على صحته بعد. ولذلك لا يمكنني ولا يمكن المجلس ان نرتب على هذه الحوادث شيئا من النتائج المحددة. كان هناك تفاصيل اخرى قد ذكرها حضرة صاحب الاستجواب وهي ليست موضوع تحقيق في النيابة ولكن هناك شكاوى قدمت حفظ بعضها، وبعضها الاخر يجرى بشأنه تحقيق اداري، لان هذه الشكاوي لم تبلغ من الخطورة مبلغ الحوادث الاخرى التي ارجو الا يترتب عليها اثر معين محدد حتى تنتهي الحكومة من البحث العام الشامل الذي تقوم به الان في هذه الحوادث المتعددة

بعد هذا البيان الوجيز ارجو ان يسمح لي معالي رئيس المجلس بان ادلي ببيان الحكومة كتابة لخطورة الموضوع ونصه:

اني مع عظيم تقديري للعوامل التي دفعت حضرة النائب المحترم الى تقديم استجوابه اود ان اصرح باني كرئيس حكومة بلاد اسلامية عريقة منصوص في دستورها على ان دينها الرسمي هو الاسلام لا ارضى بما هو دون الاحتفاظ الدين الحنيف الذي تدين به الدولة المصرية بكامل الكرامة والاحترام الواجبين ولا اقبل ان يعمل كائن من كان على المساس بهذه الكرامة وذلك الاحترام (تصفيق حاد) ذلك في حين اني تتبعت بكل اهتمام التحقيقات الجارية بمعرفة النيابة في حوادث التنصير والتبشير التي حصلت اخيرا وساءني بما تسفر عنه. ولقد اوضحت وجهة نظر الحكومة المصرية في هذا الشأن للمعرفين على الارساليات الدينية في مصر لافتا انظارهم الى ملاءمة تصرفهم وجهودهم هذه الارساليات على احترام الديانة التي تتبعها ارسالياتهم مبينا لهم ان الدين الاسلامي الحنيف فوق كونه دين الدولة الرسمي الواجب الاحترام هو دين كامل للمسلمين انهم سعادة يؤتون البها في الدنيا والاخرة (تصفيق) وكذلك بينت هذه الاراء لحضرات الممثلين السياسيين للدول التي تتألف من رعاياها الارساليات الدينية في مصر ويعنيني ان اقول لحضراتكم استنادا الى ما تحققنا من حضراتهم جميعا

ان نجد اي سبب من اسباب الامتعاض الذي شعرنا به جميعا حق اصبح غير منتظر في المستقبل فاذا جرى بعد الان ما يستوجب تدخل الحكومة فانا ان تتواني عن ذلك (تصفيق حاد متواصل)

حضرة النائب المحترم ابراهيم دسوقي اباظه نشكر لحضرة صاحب الدولة وزير الداخلية عنايته الفائقة بهذه المسألة وانها في الحق لمسألة جديرة بكل عناية واهتمام، ولهذا اثلج صدورنا ما فاه به دولة وزير الداخلية من الوعود الطيبة التي تدل دلالة صريحة على شعوره السامي بانه يحكم دولة اسلامية عريقة في الاسلام ودينها الرسمي بمقتضى الدستور انما هو الدين الاسلامي. ومن اكبر دواعي اغتباطنا ان نشكر له هذه التصريحات والوعود الجليلة التي ارتاحت اليها نفوسنا واطمأنت اليها خواطرنا

وكم كنت اود الا ندور مناقشة دينية - في هذا الحرم المقدس كما اسماه بحق دولة وزير الداخلية مناقشة دينية في القرن العشرين عصر الحضارة المدنية وهو العصر الذي امتزجت فيه الاديان وتقاربت زالت الفوارق بين الناس او كادت. ولكن اولئك المبشرين تهجموا على معتقداتنا وامعنوا في ذلك امعانا شديدا رغم منا السكوت فازدادوا علينا هجوما في غير تؤدة ولا هوادة، حتى ضج الناس وعمت الشكوى وطمت البلوى وبلغ السيل الزبى واني اؤكد لكم والجرائد تطالعنا كل يوم بخبر جديد عن ام تشكي ان تعاليم السيد المسيح تخالف ما يفعله اولئك المبشرون او على الاقل تخالف هذه الوطائل المعقونة كل المخالفة وما كان السيد المسيح الا رسول الهدى والرحمة

واني لعلى يقين ان اولئك المبشرين لا يلقون في بلادهم نفسها ما يلقونه في مصر من تسامح

انظروا الى ما فعلته فرنسا برجال الدين - وهي التي يسمونها ابنة الكنيسة البكر فهناك هاجموهم وطاردوهم وشنوا عليهم غارة شعواء حمل لواءها كابتصور رجل فرنسا العظيم ومازالوا بهم حتى صادروا اموالهم ومنعوا التعليم الديني في مدارس الحكومة، وقطعوا علاقاتهم مع الفاتيكان غير مرة

وانظروا الى اسبانيا - وهي مهد ديوان التفتيش - ولا اريد ان اعيد على مسامعكم ذكر نظام هذا الديوان' ويكفي ان اقول ان رجالا قد طوردوا فيها واعتدي عليهم في اموالهم وارواحهم بل واشعلت النار في كنائسهم

انظروا الى روسيا مهد الارثوذكسية فهناك يرتكبون مع رجال الدين فظائع تقشعر منها الابدان ولا يمكن ان تتصور مقدار العسف الذي يلاقيه رجال الدين مما يذكرنا بهمجية العصور الاولى. وانظروا الى الاميركيين فهم شديدو التأثر ميالون الى كل جديد غريب فهناك المعتنقة وادين البهائية

الا يعجب من يبشرون اسلاميون ويهاجمونهم فيخسرون هناك اضعاف ما يكسبون هنا. على انهم لا يكسبون هنا شيئا، واؤكد لكم ذلك فهم لا يحولون عن دينهم الا الاطفال او مرضى العقول

انظروا اخيرا الى ما فعلته حكومة تركيا وهي حكومة لا ينص دستورها على انها تتبع دينا خاصا والقد نوه حضرة النائب المحترم الدكتور عبد الحميد سعيد بما فعلته - ان تلك الحكومة ضربت هؤلاء المبشرين الضربة القاضية فقد اغلقت كل مدرسة ثبت عليها انها حاولت تغيير عقائد الشبان وتجم عن ذلك ان انقطع التبشير هناك - بل انهم فوق ذلك تغالوا في المنع الحاسم حتى منعوا تلك المدارس من ان تعلق في فنائها او في حجر التدريس الرموز الصغيرة وهي البقية الباقية منها وهي الصليب.

هذا ايها السادة ما فعلته تركيا وانا لا نريد من الحكومة المصرية ان تقتدى بالحكومة التركية في حزمها، ولا يمكن ان تقوم الامتيازات مانعا دون ايقاف هؤلاء المبشرين عند حدهم وليعلموا انهم ما زالوا في حماية الحكومة ورقابتها وان تسامح مصر الديني له حد يجب ان يقفوا عنده واريد ايها السادة ان اظل مستمسكين بشعارنا الكريم (احرار في بلادنا كرماء لضيوفنا) تصفيق

جمعية الشبان المسلمين في مصر

تستنجد بالملك فؤاد على المبشرين

ذهب وفد من جمعية الشبان المسلمين الى سراي عابدين وقدم الى الموظف المختص عريضة رفعها الى جلالة الملك بالشكوى من اعمال المبشرين هذا اهم ما جاء فيها:

مولانا الملك المعظم

ان الامة المصرية الاسلامية تتقدم اليكم بقلوب مضطربة ونفوس مكلومة مما حل ويحل بها من تصرفات اولئك المبشرين الذين داسوا كرامة البلاد وقوانينها واعتدوا عليها اشنع اعتداء لم اسمع بمثله الا في القرون الوسطى، فان ما يتخذونه من الوسائل المروعة لما يسمونه بالتبشير سواء أكان ذلك في معاهدهم او في انديتهم او فيما هيأوه من اماكن لاستهواء الشبان والشابات والتأثير على عقولهم وابدانهم حتى يتمكنوا من زلزلة العقيدة الاسلامية في قلوبهم مما لا تقره الشرائع ولا الانسانية وقد اصبح خطرا يهدد الامة الاسلامية في ابنائهم ويزعزع اركان الامن العام

ان حكومة جلالة الملك قد اعربت بلسان قانونها وانظمتها ان المعنى الذي تفهمه من مبدأ حرية الاديان يمنع منعا باتا من حمل من لا يدين بدينها من طلبة مدارسها على ان يؤدوا عبادات دين غير دينهم وان يتلقوا دروس ديانة لا يؤمنون بها وان يمتحنوا بهذه الدروس وان يترتب على امتحانهم بها نجاحهم او سقوطهم فمدارس الدولة المصرية التي دينها الرسمي الاسلام لا تطلب من الطلبة غير المسلمين ان يصلوا في مدارسها صلاة الاسلام ولا تحتم عليهم دراسة الدين الاسلامي ولا تتعرض لهم باي شيء ينافي الديانة التي هم ينتسبون اليها بل بلغ بها الامر الى ان تسمح لبعض رجال دينهم بان يلقوا في مدارسها دروسا دينية مسيحية على الطلبة المسيحيين.

هذا هو الفهم الواضح لحرية الاديان في مصر وهذا هو تفسيره العملي في قوانين الدولة المصرية وانظمتها.

يا صاحب الجلالة:

ان الحوادث التي من هذا القبيل كلما توالت زادت الشعب المسلم حنقا وضغينة وولدت في نفسه عكس ما يجب ان يستقر فيها من تبادل الثقة والمحبة والاحترام بين الأمة وولاة امورها وان احكم الحكام من نظر الى هذه الامور بعين بصيرة فقدر عواقبها وتجنب اسبابها وظن انه من غير اللائق بحكومتنا المسلمة ان تكون اقل مراعاة لعواطف شعبها المسلم من حكومة انقرة فيما اتخذته من خطة حددت بها موقفها تجاه مدارس المبشرين وارسالياتهم واوضاعهم المختلفة الالوان. وفي اعتقادنا ان وقوف حكومتنا موقف الحزم كلفاء المبشرين لا يدعو الى احترام شعبها لها فحسب بل يدعو الى احترام العالم لها ايضا.

وبعد فان جمعية الشبان المسلمين - وهي تعتقد انها تعبر عما يجول بنفس كل مسلم - عظيم الامل في ان ينال رجاؤها عطف جلالتكم بما يليق بمقام اكبر دولة اسلامية على رأسها كبير ملوك الاسلام من المحافظة على كرامة المسلمين وعزهم.

البطالة في الولايات المتحدة

يتفاقم الخطب في الولايات المتحدة ويزداد عدد العاطلين عن العمل ازديادا يبعث على القلق والخوف من سوء المصير ولم يعلن رسميا ذلك العدد ولكن اصحاب المقامات العالية وارباب الاعمال يقدرونه بنحو اثني عشر مليونا

والسواد الاعظم من اولئك العاطلين اصبحوا هم وذووهم في حالة من الشقاء وشظف العيش يرثى لها

***

مطبعة الصراط المستقيم